

الأنشطة التي يدعمها صندوق التراث في حالات الطوارئ في

فانواتو



© UNESCO/Vanuatu Culture Centre (2018) "أمباي" التقييم التشاركي للاحتياجات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي لجماعة "أمباي"

التقييم التشاركي للاحتياجات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي لجماعة "أمباي" (2018-2019)

بعد ثوران بركان "مانارو فوي" في أيلول/سبتمبر 2017، أُجلي 10000 نسمة من أفراد جماعة "أمباي" في فانواتو، وفقاً للتقديرات، ونُقلوا إلى جزر مايوو وسانتو وبنتيكوست المجاورة. ودفعت هذه الحادثة حكومة فانواتو إلى إعلان حالة الطوارئ. وبناءً على طلب حكومة فانواتو، مؤل صندوق التراث في حالات الطوارئ خلال عامي 2018 و2019 أنشطة ترمي إلى حصر وتوثيق كل أشكال التراث الثقافي غير المادي لجماعة "أمباي". وبعد النجاح في إنجاز الأنشطة الأولى في عام 2018، نُفذت أنشطة أخرى للمتابعة خلال النصف الأول من عام 2019. فقد واصل الموظفون المدربون، بوجه خاص، إجراء بحوث ميدانية في جزيرة مايوو وجزيرة سانتو لجمع شهادات من أفراد جماعة "أمباي" عن عواقب الكارثة وعملية الإجلاء الناجمة عنها على معارفهم التقليدية وعاداتهم وتقاليدهم، وكذلك على أشكال التعبير الثقافي لديهم. وسعيًا

إلى تكميل البحوث الميدانية، عُقد اجتماع تشاوري مع أفراد من جماعة "أمباي" وفريق البعثة والمكتب الوطني لإدارة الكوارث في مركز فانواتو الثقافي بمدينة بورت فيلا في شباط/فبراير 2019. وأتاح هذا الاجتماع تحسين التواصل بين جماعة "أمباي" والمكتب الوطني لإدارة الكوارث، وساعد على تحسين فهم الاحتياجات الثقافية لهذه الجماعة. ويتيح هذا التواصل التوعية بأهمية إدراج التراث الثقافي في خطة فانواتو العامة للحد من مخاطر الكوارث فيما يخص حالة الطوارئ التي تواجهها جماعة "أمباي".